

كلمة الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

لمناسبة يوم تأسيس الجامعة الجمعة ٧/١١/٢٠٠٨

السادة رئيس وأعضاء مجلس أمناء وقف البر والإحسان

السادة عمداء الكليات

السيد أمين عام الجامعة

أيها الحضور الكريم

لأنها علامة بارزة في تاريخ التعاون الحضاري بين مصر ولبنان، جاء احتفالنا اليوم بتأسيس جامعة بيروت العربية كأحدى ثمرات هذا التعاون، كان قطباه جامعة الإسكندرية وجمعية البر والإحسان، يوم التقت النوايا الصادقة، والرؤيا الثاقبة، مع الإرادة الخيرة المعطاء، فكان شعار جامعة بيروت العربية، الذي نزهو به جميعاً، تزواجاً نادراً بين جبل لبنان الاشم وأرزته الباسقة، وبين منارة الإسكندرية الخالدة، يحمل في ثناياه رمزاً لعلاقة تاريخية أصيلة بين بيروت والإسكندرية.

أيها الاصدقاء

إنها مناسبة سعيدة أن نحتفل اليوم في ذكرى تأسيس الجامعة، مع قرب حلول اليوبيل الذهبي لها، لنؤكد على نهجها الذي خطه المؤسسون، لتكون مؤثلاً للعلم والعلماء تستجيب لاحتياجات مجتمعها وتقود حركة التنمية في بيئتها.

إنها وقفة وفاء وتحية للمؤسسين الرواد ولكل من أسهم برعاية مسيرة الجامعة وتقدمها من رؤساء سابقين لجامعة الإسكندرية ولجامعة بيروت العربية ومن عمداء وأساتذة.

أيها الحضور الكريم

إن منظومة كليات الجامعة التي تتوزع بين تخصصات هندسية وطبية وعلوم أساسية وإنسانية تضعها في مركز مرموق بين مصاف الجامعات، إلا أن المسؤولية تقتضي متابعة الخطى بإقدام واقتدار حتى نواجه متطلبات التوسع الذي تشهده بمزيد من الاجتهاد في التفكير والعمل. فبعد خطوة انتقال كليتي الهندسة والعلوم الى الدبية، وتقدم الأعمال بفرع الجامعة الواعد في طرابلس، وامتلاك موقع الجامعة الرحب في البقاع، تأكيداً لإيماننا بمنطلقات هذه الجامعة ورسالتها، فإن الأمانة تقتضي متابعة المسيرة لتحقيق أعلى مستويات الجودة ولاسيما في المجالات التالية:

- أولاً: البرامج الدراسية والتقييم المستمر لمستوياتها، بعد أن أخذت الجامعة بنظام الساعات الدراسية المعتمدة واعتمدت اللغة الانكليزية لغة للتدريس.
- ثانياً: تأمين نخب من كوادر أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات وذلك تلبية لاحتياجات فروع الجامعة.
- ثالثاً: انطلاق مرحلة البحث العلمي والتعاون الدولي تأكيداً لدور الجامعة وهويتها كبيت خبرة، تمد جسور التعاون مع سائر الجامعات والهيئات المحلية والدولية لإرساء المشروعات البحثية المشتركة.
- إنها عناوين نسعى لتحقيقها في الزمن المنظور معززين بدعم أسرة الجامعة من هيئة تعليمية وإدارية ومتخرجين وطلاب ومن ورائهم جامعة الإسكندرية رئيساً ونواب وعمداء وهيئة تعليمية.

أيها الحضور الكريم

مع إطلالة يوبيلها الذهبي يسرني أن أعلن عن موافقة مجلس الجامعة في جلسته الاخيرة على إنشاء جائزة باسم جامعة بيروت العربية تمنح سنوياً للشخصيات الطبيعية أو الاعتبارية التي لها دور ريادي في المجالات العلمية أو الثقافية وستمنح هذه الجائزة للمرة الأولى في يوم تأسيس الجامعة العام القادم مع حلول يوبيل الجامعة الذهبي .

وفقنا الله وإياكم وسدد خطانا لما فيه خير هذه الجامعة وتقدمها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.